

## من ملامح الفكر السياسي للصهيونية

عبدالحاميد عارف

تربط الصهيونية في منطلقاتها الفكرية على مصادر أسلمية هي التوراة والتلمود بعد تحريفها من قبل اليهود عبر العصور تلك البروتوكولات ككلام صهيون والفكر الصهيوني المعاصر وقد علت هذه المصادر مجمعة على تبرير الفكر العدواني والإجرامية كما أنها دفعت اليهود نحو مواقف رجعي من الحياة عامة وتؤكد خصوص هذه المصادر والاسيما البروتوكولات على فلسفة القوة والانس والواقع وترتب سلسلة رهيبة من الجرائم بحق الإنسانية للوصول الى التحكم بالعالم والسيطرة عليه.

ونورد جانباً من هذه الأفكار العدوانية للصهيونية فقد ورد في التلمود:

- ١ - الحق على قتل الصالح والمجد من غير اليهود.
- ٢ - الشقة محظورة على غير اليهودي.
- ٣ - قتل غير اليهودي من الأفعال التي يكافئ عليها الله.
- ٤ - محظور على اليهودي أن ينجي أحداً من غير اليهود.
- ٥ - لليهود الحق في اغتصاب النساء غير اليهوديات.

وعند الرجوع الى بروتوكولات كضاء صهيون نجد أنها توصي بالتحلف والخديعة بكل وسائلها فقد جاء في البروتوكول الأول منها ما يلي:

( يجب أن يكون شعبنا كل وسائل الخديعة والعنف والمراغة في عالم السياسة ) إذا يجب أن يكون العنف هو الأسس لأنه هو الطريق الوحيد للوصول الى الهدف وقد حدد البروتوكول أسلوب الهيمنة على الأراضي حيث يقول:

( يجب في السياسة أن نتعلم كيف نصدر الاموال بدون أي تردد إذا كان هذا العمل يمننا بالقوة ويستطرد البروتوكول في تحديد الأساليب العدوانية التي يجب استخدامها فيقول أن لدينا الحق أن نستخدم قطع الحروب وهي أكثر فعالية من القوة لئلا نكون الفزع الذي يولد الطاعة العمياء . أن العنف الأعمى وحده هو العمل الرئيسي في قوة الدولة فيجب أن تتسك بخطة الخديعة والعنف . ولقد اتخذت الحركة الصهيونية اشتكلاً متقدماً من أساليب العدوان على العربي في فلسطين لأن العنف لدى الصهيونية عقيدة ووسيلة لايتأت الذات فقد أصبح العدوان هو المنهج الرسمي للصهيونية الحالية وسياسة كيانها في فلسطين المحتلة وعلى هذا الأسس فقد عد بن غوريون القوة هي الوسيلة الفعالة بتوسيع حدود الكيان الصهيوني . فيقرر ما يتوفر لديه من قوة فإن حدوده سوف تمتد بغض النظر عن أية اعتبارات قلمية وقد وضع الهجرة الصهيونية في فلسطين على رأس الاعتبارات التي تشكل أمن الكيان الصهيوني لأنها في نظره هي التي تحسم مشكلة الأمن في الإمداد البعيد.

أما موني ديان فكان يطمح الى تغييرات أساسية في كل شيء حيث يقول ( نريد حدوداً هي بللغة ليست حدودنا السابقة وأي ضغط يجبرنا على العودة الى نفس الحدود السابقة معناه الحرب مرة أخرى أننا نريد واقعاً صهيونياً في المناطق التي ننسحب منها . ويعد أسلوب الإغراق الصامت المتخيل بالاستيطان هو الأسلوب المفضل لدى ديان والذي يجب أن تمارسه الصهيونية ضد السكان العرب في فلسطين إذ أن الاستيطان على حد قوله هو عبارة عن العمل الفعلي والعمل هو الذي يخلق الأمر الواقع . وينتهي الحركة الصهيونية من كل ذلك الى تحقيق هدفين:

الأول : الاستمرار في طرد العرب تدعيماً للاستيطان الصهيوني المنظم في فلسطين.

الثاني : سلب العرب المقيمين هويتهم القومية وتحولهم الى مواطنين من الدرجة الثانية وتشغيلهم بأعمال لا تتطلب مهارة ويجلبون زهدية جداً.

لقد عمل الكيان الصهيوني تنفيذاً لسياسته العدوانية المستوحاة من فكره العدوانية تجاه الشعب العربي على أسس قانونية المواطنين العرب في الحصول على الجنسية الأمر الذي ترتب عليه تحويلهم الى اجانب في وطنهم وعلى أرضهم وأرض آبائهم واجدادهم في الوقت الذي تمنح الجنسية فوراً لكل صهيوني حيثما كانت نشأته وبمجرد وصوله الى داخل الكيان الصهيوني كما فرضت السلطات الصهيونية على العرب وهم السكان الأصليون في فلسطين منذ عام ١٩٤٨ نظام حكم عسكري طابت بوجبه مختلف القيود على حريتهم كحرية الفكر والعمل والتنقل بل وكل أنظمة الدفاع وأنظمة الأمن . وقد صيغت هذه الأنظمة بإجراءات تفصيلية تعطي السلطات صلاحيات تفسيقية بلغة الصيغة كهم الدور واتلاف الميزونات ومصفورة الأراضي العربية وتحولها الى ملكية الدولة . ويؤمن الصهيونية بأن الطريقة الوحيدة لإصلاح الخلل في الدولة الصهيونية . من وجهة نظريهم هي الجواز . ومن هذا المنطلق تابع الصهيونية عمليات القتل الجماعي في فلسطين فكانت مجزرة دير ياسين ومجزرة عيلوط في عام ١٩٤٨ ومجزرة كفر قاسم في ١٩٥٦ والعديد من المجازر الأخرى المشابهة والتي أودت بحياة الآلاف من المواطنين العرب داخل الأراضي المحتلة كما أن عمليات الطرد الجماعي التي قام بها الكيان الصهيوني قد شملت قرى ومناطق عديدة حيث أن الانفصالية تكبر أن عدداً من قرى ومدن فلسطين قد اختلفت من الوجود بعد انشاء الكيان الصهيوني.

ومن أهم ملامح العدوان الصهيوني على الأمة العربية وتشريدها لحرب فلسطين إنما جاء ضمن مخطط سبق وأن رافق احتلال على فلسطين وأجزاء من سورية ومصر في حرب حزيران عام ١٩٦٧ وتطريد الآلاف من اللاجئين الآخرين كما أدى ذلك العدوان الى إخضاع حوالي مليون فلسطيني آخر من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ للسيطرة والإضطهاد كما ذهب الصهيونية الى الإعلان عن تفويض مدينة القدس وضماها رسمياً لكيانهم وتغيير ملامحها العربية وتحويل وجه أخرى فقد أعدت السلطات الصهيونية مشروعاً شاملاً لبناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الأجزاء الأخرى من الأراضي العربية وبمشرط يتفادى تلك المستوطنات في مستعمراتها وقد قطعت خطوات كبيرة في هذا المجال ولقد بلغت الصهيونية مفاصلها اعتمدها كمنهج عمل في تنفيذ أفكارها وأسياسها العدوانية ومن أبرز هذه المفاهيم:

- ١- التخليج هي المقياس والعبارة بالأساليب أنها مفاهيم براغماتية صهيونية دون اعتبار لمبادئ الأخلاق والمثل العليا.
- ٢- قوة السلاح عند الصهيونية هي الحق الوحيد في العلم لأنها هي التي تقرر مجريات الأمور في النهاية.
- ٣- النسيان حليف الإنسانية . فالناسن سرعان ما ينسى خاصة ما يتعلق بالكرامة المؤلمة ويعتقد الصهيونية على هذه القاعدة في ارتكاب أية جريمة ضد العرب ثم التصرف وكأنها لم تحدث هذا فإن الصهيونية تكبري فخرها عنصرياً توسعياً يبيع الشعب ويؤمن بالقوة والعنف وطمعاً شبع الجرائم تحت شترال الرسالة الحضارية والإنسانية كما أنها تعرض في التحاليل على الشعوب الأخرى واحتقار الناس ومعاملتهم بالانزواء . أنها فلسفة تمثل خلاصة الافلاس الحضاري والأخلاقي للرأسمالية الغربية.

وفي مطلع عام ١٩٩٠ أجرت المجلة العسكرية (الإسرائيلية) بحثية مقابلة مع «أرييل شارون» الذي أصبح جنرالاً ثم وزيراً . وعندما أخذ يتحدث عن «الفرقة ١٠١» يفخر واعتزاز قائلوا له .. لكن أفرادها كانوا يفتخرون بفتيات يهوديات ويسرقون مصارف ومتاجر لليهود . فكيف يفخر بهم .. وكانت المفاجأة عندما قال شارون: كان شعار هذه الفرقة أن لايعودوا الى القاعدة إذا لم يلقوا عربياً .. وأني اعترف بأنهم قاموا بسلسلة من الجرائم . ولكن تلك الجرائم كانوا يرتكبونها من أجل الأمن .. ومن أجل الوطن !

### أحراق المسجد الأقصى ..

وإذا كانت الجريمة في الكيان الصهيوني تحتاج الى دليل الى أنها رسمية وبمخطط من أجل المستويات فإن جريمة أحراق المسجد الأقصى على يد الأريهلي روهان عام ١٩٦٩ لاحتجاج الى أي دليل على أن جميع الإجهزة (الإسرائيلية) من مدنية وعسكرية متورطة في هذه الجريمة كما هم متورطون في غيرها ..

فيلترغ من جميع بيانات الاستنكار التي أصدرتها أجهزة الحكومة وأحزابها وبلدياتها فإن عملية أحراق المسجد الأقصى لا يمكن تبرئة المسؤولين من ارتكابها . لأنهم يؤمنون بأن هيكلاً سليمان المزعوم يركب تحت بناء المسجد الأقصى . ولأنهم يخططون لإعادة بناء الهيكل فقد كان عليهم هدم المسجد الأقصى أو أحراقه حتى يبرروا لأنفسهم الزعم بأن الهيكل تحت أنقاضه ولابد من إعادة بنائه .. وإذا كان هناك ألف شاهد على أن جريمة أحراق المسجد الأقصى لاحتجاج الى براهين بأنها إحدى الجرائم المخالفة من قبل أهل المراجع في الحركة الصهيونية . فإن شاهدة واحداً يكفي لإدانة المسؤولين في الكيان الصهيوني وذلك عندما طلبت دائرة الوفاق الإسلامية من فرق الإطفائية التي لاتبعد أكثر من كيلو متر واحد عن المسجد الأقصى . ألا أن فرق الإطفائية وصلت من مدينة الخليل بعد ساعة من تنقيب الحريق قبل أن تصل فرق الإطفائية التي تتحرك بامر مسؤول يهودي !! ولو تدربنا في تاريخ الجريمة المنظمة في الكيان الصهيوني . لوجدنا أن جميع «الإبطال» في الكيان الصهيوني سبق أن حلوا لقب «مجنون» بعد جريمة أو جرائم ارتكبها وحاولوا امتصاص ثمة الرأي العام الإنساني عن طريق استنكارها والادعاء بأن مرتكبها معنوه . لايتحمل مسؤولية جرائمه التي ارتكبها بحق الإنسان العربي .. ولو أخذنا الجنرالات الذين يحكمون العصابة العسكرية في الكيان الصهيوني اليوم لوجدنا أنهم جميعهم قد ولقوا بدماء النساء والأطفال العرب !

وهذا الجنرال رجمع زئيفي عضو الكنيست والذي يدعو الى «الترانسفير» وطرد كل فلسطيني من الأرض الفلسطينية . هذا الجنرال تدرج في قوات النجاش قبل ثكنة عام ١٩٤٨ بعد الحرب اشتراكه في ارتكاب المذابح الجماعية في الجليل والناصرة لأرهاب العرب وأرغامهم على الفرار من وطنهم وقد كوفئ في ذلك الحين بتعيينه قائداً لوحدة الكوماندوز ويقي يمسد في مناصبه كلما ارتكب جريمة ضد العرب الى أن أصبح مستشاراً عسكرياً لرئيس الوزراء لم انتخب عضواً في الكنيست ..

أما الجنرال فيشمان هو غليش فهو مخطط أبشع المذابح الجماعية التي ارتكبت أثناء الهمة الأولى عام ١٩٤٨ والتي ذهب ضحيتها المئات من أبناء اللد والرملة الذين اضطر من بقي منهم على قيد الحياة الى أن يفر الى البلاد العربية المجاورة للنجاة من المخطط الإجرامي الرهيبي الذي نفذت حرايين . والذي لم يترك سجداً إلا وهدمه مما استحق معه أن يصبح موضع تقدير العصابة الصهيونية الحاكمة التي أخذت في ترفيقه الى أن صلب بربطة جنرال وجرى تعيينه قائداً للمنطقة الجنوبية.

أما الجنرال يوحنا بن نون فهو الذي نفذ أبشع المجازر البشرية عندما كان يقتل الأطفال أمام أبائهم وهو يطلقهم عام ١٩٤٨ بإفراغ مدمهم وقراهم والهرب الى سورية أو لبنان وقد استطاع إفراغ جميع مدن وقرى الجليل الأعلى من سكانها العرب بسبب الجرائم البشعة التي أشرف على تنفيذها مما جعلت مكافئته أن أخذ يتدرج في المناصب الى أن عين قائداً لسلاح الجو (الإسرائيلي).

### قتل الاسرى المصريين

أما أبشع جرائم العصر فقد ارتكبها أحد مجانينهم وهو الجنرال بنيامين بيلد الذي خلق بظلمته المبرج بعد انتهاء هزيمة ١٩٦٧ . وأصدر أمره الى جميع الجراس في أحد معسكرات الاسرى المصريين الذين زجوا فيه بالآلاف . وقام بعد ذلك ببلشع غرة وحشية عندما انقض على الاسرى المكبلين بالقيود داخل معسكرات الاعتقال ونفذ جريمة لم يتفادها مجرمو النازية في معسكرات الاعتقال وقام بنيلده بصدف الوف الاسرى المصريين برشاش طلقته الثقيل . ورفضت قيادة العدو الصهيوني إجراء أي تحقيق من «الطيار المجنون» بالرغم من الاستنكار العربي والعالمي للجريمة البشعة . وبالرغم من أن زئيفه الطيار ران فيكر قدم تقريراً رسمياً لرئاسة الأركان وصف فيه تفاصيل ارتكاب المجزرة . ولكن بدلا من اتخاذ إجراءات بحق المجنون (الإسرائيلي) الجديد . فقد تمت ترفيقته في ما بعد الى منصب قائد سلاح الجو الإسرائيلي !

أما جريمة قرية السموع التي هزت الضمير العالمي عام ١٩٦٥ عندما قامت فرقة من الكوماندوز (الإسرائيلي) باختراق الحدود الأردنية وقتلت يهدم مساجد القرية ومدارسها وعياداتها وقتل أكثر من ستين من أطفالها ونسائها وابنائها . وقد ثبت أن الذي قام هذه العملية الإجرامية هو الطبيب الدكتور عيران دوليف الذي كان برتبة عميد وبدلاً من امتصاص الاحتجاج والادانة العلنية للجريمة البشعة قامت العصابة الحاكمة في الكيان الصهيوني بتفريق المجرم الى رتبة أعلى ! وأما أبطال أبشع المذابح الإنسانية وهم الجنرال شارون الذي كان وزيراً للدفاع . والجنرال بيتسوع ساغي والجنرال غلوس يرون الذين أدانتهم لجنة كهان وحملتهم مسؤولية أبشع الجرائم التي ارتكبت في العصر الحديث في مخيمي صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ . فهؤلاء المجرمون الثلاثة بدلاً من أعدامهم فقد قامت العصابة الصهيونية باستدانة منصب رفيع . مكافأة لهم على ارتكابهم تلك الجرائم . فالجنرال شارون استبد له وزارة الصناعة وأصبح أحد أبرز زعماء الليكود . أما الجنرال بيتسوع فقد جرى تعيينه قائداً لكتبة الأمن القومي . وأما الجنرال غلوس فقد جرى تعيينه أولاً رئيساً لشعبة الطلقة البشرية ثم جرت ترفيقته الى رتبة جنرال وعين ملحقاً عسكرياً في واشنطن الى أن طلبت الحكومة الأميركية إلغاء تعيينه بسبب سجله الإجرامي ..

لقد ارتدنا باعطاء أمثلة من تاريخ الحركة الصهيونية لتؤكد على عدة حقائق أبرزها:

أولاً : أن الجريمة والمجزرة هي أفران لجوهر المجتمع (الإسرائيلي) الذي قام في الأساس على اغتصاب حقوق الآخرين .

ثانياً : أن العرب والعرب الفلسطينيين بالتحديد . أن يحفظوا سجلاً لمؤلاء المجرمين الذين ارتكبوا المجازر والجرائم بحق الشعب العربي والفلسطينيين بالخصوص . ومعلقينهم بأي أسلوب حتى يعرف هؤلاء الأعداء بأنه لايمكن أن تمر جريمة بدون عقاب ..

ثالثاً : أن على العالم أن يدرك الخداع الصهيوني عندما يحاولون تبرير المجازر والجرائم التي يرتكبونها بحق الشعب العربي . وخاصة بحق الأطفال والنساء . وعندما يحاولون استنكارها والزعم بأن مرتكبها هم من المجانين الذين لايتحملون مسؤولية جرائمهم وأن على العالم أن يدرك أن هذه الجرائم هي أفران حقيقي لطبيعة المجتمع الصهيوني . وأن هؤلاء المجانين هم الأعضاء الفلسطينيين في «الحركة الصهيونية» المخالفة التي أخذت على عاتقها إقامة «إسرائيل العبرية» عن طريق إرهاب الشعب العربي والذرة الدرع في النفوس .. ولكن قد فات هؤلاء أولئك أن الفهم العربي والاركان العربي قد تغير . وأن المؤامرات أصبحت مكتوبة وأن «مجنين إسرائيل» لابد أن يلقوا العقاب الجلا أو عالجاً !



مجزرة سلاح ليشيون على يدي ١٩٩٠

## المجانين اليهود .. حركة صهيونية متطرفة

### عمل

يرتكبها اليهود بحق الشعب العربي الفلسطيني . تنتهي عادة بتكريس المجنون في مصاف «الإبطال» القوميين الذين تسند لهم المهام الخطيرة بعد اجتيازهم امتحان الرتبة والجريمة والولوغ في دماء النساء والأطفال والأبرياء ..

وسجل اليهود التاريخي الحال يمثل هذه القصص المثيرة التي قام بها اليهود في كل بلاد أوربا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر والتي جعلتها عشرات المؤلفات . ومن أبرزها كتاب «جرائم الصهيونية» مؤلفه الحاخام تونطويس الذي يكشف فيه أسرار الحركة الصهيونية وأسياسها في قتل الأطفال والنساء . والولوغ بدمائهم دون شفقة أو رحمة . فإن مثل هذا السجل لم يكن حكاية عن التاريخ القديم بل أن لدينا الشواهد على منذ قيام الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي بعد أن استعدوا أسلوب الجريمة في فرض الوجود الصهيوني ! والذي جعل الأرباب وسيلة معروفة في الأراضي الفلسطينية هو الفكر الذي حملته معه «جولوتسكي» الحاخام المتعصب الذي جعل للأرباب سوقاً رائجة . وأصبح في تشكيل أكثر من تنظيم إرهابي وعصبة مسلحة . وهو الذي قاد في البداية عصبة «الأرغون» التي تفرعت عنها أشهر العصابات الإرهابية مثل عصابة شتيرن . حتى أصبح يعرف في تاريخ الحركة الصهيونية بأنه الابن الروحي للحركات الإرهابية وهو الذي رفع شعار «أنا أحارب .. أين أنا موجود» الذي أصبح في ما بعد شعار جميع العصابات الصهيونية.

وكان من أبرز تلامذة أبي الإرهاب «جولوتسكي» كل من متلاحم بيغن واسحق شامير ومريخاي عاتن وهؤلاء هم الذين قاموا بتنفيذ أبشع عمليات الإرهاب في مطلع الأربعينات . وكانت الوكالة اليهودية تقبلاً من أعمالهم . وتتهمهم بالجنون . لامتصاص غضب وثمة الرأي العام العالمي . ولكن بعد مرور الزمن المنسكب كانت الوكالة اليهودية تسهم الى قلعة «الإبطال» الذين ألقوا الفكر الصهيوني والوجود اليهودي على دماء الأبرياء !

وبلغت ذروة الوحشية الصهيونية عند زعماء عصابة «الاجرام الثلاثة» اسحق شامير ومريخاي عاتن وملتحم بيغن عام ١٩٤٨ بتنفيذ جريمة العصر في دير ياسين . تلك القرية التي كانت تنصرف على منية القدس . وكان أهلها يهدون رسل السلام في المنطقة . إلا أن عصابات الاجرام ثلاث أبشع عندما قتلوا بمشركا حزب الليكوديين المتعصبين «أعدوا إسرائيل» ٢٥٠ انساناً بينهم ٢٥ سيدة وحبل ٥٢ طفلاً و ٦٠ فتاة . وقد بلغت تلك الأعمال ذروة الوحشية والذاتة عندما كان المجرمون يترامون وهم يبقرون بجلود الحبال بأن الطفل الذي سيقتلونه صبياً أو فتاة !

وأمام أصداء الاستنكار العالمي لهذه الجريمة الجيلة أصدرت الوكالة اليهودية ملة الاستنكارات . وانتهت الذين قاموا بفعلتهم بأنهم مجنونون . ولكن سرعان ما قامت «إسرائيل» على حراب المجرمين . وأن هؤلاء الذين كانت الوكالة تتهمهم بالجنون يصيحبون قتلها ! ولم تكن أفعال المجانين اليهود مقصودة قبل قيام الدولة . بل أنه بعد قيامها أصبحت الجريمة منظمة وأصبح الإرهاب رسمياً ومشروعاً !

في عام ١٩٥٣ قام «أرييل شارون» الذي كان مجرد ضابط صغير . قام بالعدوان على قرية قبية وقتل ٩٩ انساناً معظمهم من النساء والأطفال . وهم مسجد القرية ومدارسها ومستشفاهما ومعظم أبنائها .. وعندما استنكر العالم هذا العدوان على القرية العربية وقام المجتمع الدولي بإدانة حكومة الإغصاف والعدوان عند ذلك قامت حكومة «إسرائيل» بإدانة عشرات الليكيات التي تزعم فيها أن ضابطاً برتبة رائد أصيب بلولة في علقه فقام بالاعتداء على الأطفال والنساء وهو لايدرك نتيجة أو جسامة أفعاله .. ولكن قيادة الجيش قامت بتفريق شارون . الى رتبة مقدم واستبدت له مهمة تشكيل فريق إجرامي تكون مهمته الاعتداء على القرى العربية . وقد أطلق على هذا الفريق «الفرقة ١٠١» وقد بدأت بخمس وعشرين مجرماً . وأخذت تكبر حتى أصبح من مهماتها المتاجرة بالسلاح والمخدرات واغتصاب الفتيات والمشاركة في جانب القيام بالاعتداء على المواطنين العرب ..

### عقبات حاجبي

على اثر المجزرة البشعة التي قام بها سلاح ريشون ليشيون الجندي الصهيوني «علي يوري» عندما قام بإطلاق رصاصاته الخائفة من البندقية العسكرية دم ١٦٠ وذهب ضحيتها ثمانية عطل عرب . وجرح سبعة من رفاقهم الذين كانوا يبعثون على لفة عيشهم . على اثر ذلك قامت ميلارة بين الرئيس (الإسرائيلي) ورئيس حكومته ووزرائه وأحزابهم وأعضاء الكنيست لاستنكار هذه الجريمة البشعة . للتخفيف من رد فعل الرأي العام العالمي الذي هزته المجزرة الأليمة والتي هزت صورة (إسرائيل) التي كانت تخدع العالم بأنها موطن الديمقراطية والإنسانية والعدالة في الشرق الأوسط !

كان هؤلاء «المستكبرون» ينفقون وخداح يدعون أن الجندي السفاخ مختل عقلياً . في محاولة لعدم تحميله أو تحميل التنظيم الذي يحمل لحياسه مسؤولية هذه المجزرة البشعة ..

ولكن كان على الجانب الآخر من جوفاء المستكبرين الكذابين . جولة أخرى في مقصديها والذات التي أخذت تنفي بعنف وحدة هذه «التهمة» التي يريدون أن يبرروا بها الجريمة النكراء . وهي تهمة «الجنون» . وأخذت تعلن لجميع من استطاعت الاتصال بهم بأن ابنها «بطل» . أدى واجبه وأنه كل يدرك خطورة المهمة التي قام بإدائها !

وأما زعماء السفاخ «علي يوري» فقد احتفظوا بمنسوبة نجاح زميلهم بيهمة وأطلقوا عليه لقب «بطل إسرائيل القومي» بعد أن كلفوا الانقلاب عنه . وأعلنوا أنه من تنظيم المجرم الحاخام مشير كاهنة !

وقصة سفاخ ريشون ليشيون قتل الإنسان الفلسطيني الذي يبررون له جريمة بالجنون ثم يضعونه في مصاف الرسل والإبطال . ليست هذه هي القصة الأولى . وطبعاً لن تكون هي الأخيرة .. إذ أنه قبل قيام السفاخ «علي» بهذه المجزرة بأسرع واحد فقط . كانت عصابات تل أبيب ومجرموها يمدون مجرماً آخر لقب البطولة . وهو الحاخام السفاخ ليفنجر زعيم عصابة «غوش إيبونيم» الذي قتل يدم يار. قبل عام طفالاً فلسطينياً في مدينة الجليل فاصرت قبل أسبوع المحكمة المركزية بالقدس حكماً عليه بالسجن خمسة شهور بعد أن ثبت ارتكابه جريمة القتل !

ولكن لماذا خمسة شهور بالسجن بدلاً من الإعدام أو المؤبد . فذلك لأن ليفنجر استطاع الحصول على تقرير طبي بأنه كان في ذلك اليوم الذي ارتكب فيه جريمة القتل متوتر الأعصاب . ولهذا فإنه لم يكن مسؤولاً عن قتلته !

ولأنه حلال . ولأنه زعيم عصابة كبيرة . ولأنه أحد قادة ورموز الاستيطان في الأراضي المحتلة . ولأنه رئيس مجلس مستوطنة كريات أربع . وهي أكبر مستوطنة صهيونية في الأراضي المحتلة . من أجل كل ذلك حاولوا الحفاظ على «هيبه» رجل الدين والجريمة فلم يطلقوا عليه لقب المجنون لتبرير جريمة أمام الرأي العام . بل قالوا أنه كان متوتر الأعصاب !

ولكن عندما صدر حكم المحكمة لم يوضع المجرم القاتل في سيرة الشرطة المظلمة كما محدد . بل سمح له أن يقوم على رأس تظاهراته من المحكمة الى منزله ثم الى سجن تلمود في موكب سارت فيه عشرات السيارات التي تحمل شارات الدعوة لإقامة «إسرائيل الكبرى» والقامة المزيد من الاستيطان في الأراضي العربية . ووسط التظاهرة التي كانت تطلق تظاهرات تحريضية لقتل كل عربي . كانت عصابات التلغراف تسجل خطايا الحاخام القاتل وهو يؤك للمحتدين حوله بأن السجن لن يزيد إلا صلابته على طريق طرد العرب من وطنهم بالقوة !!

وكما أطلقوا على سفاخ ريشون ليشيون لقب «بطل إسرائيل القومي» كانوا يطلقون على الحاخام السفاخ القاتل ليفنجر لقب «بطل إسرائيل القاتل».

### قصة كل المجانين

وهذه القصة التي تبدأ بنعت القاتل بالمجنون من أجل امتصاص ردود الفعل الدولية والإنسانية على بشاعة وفظاظة الجرائم التي





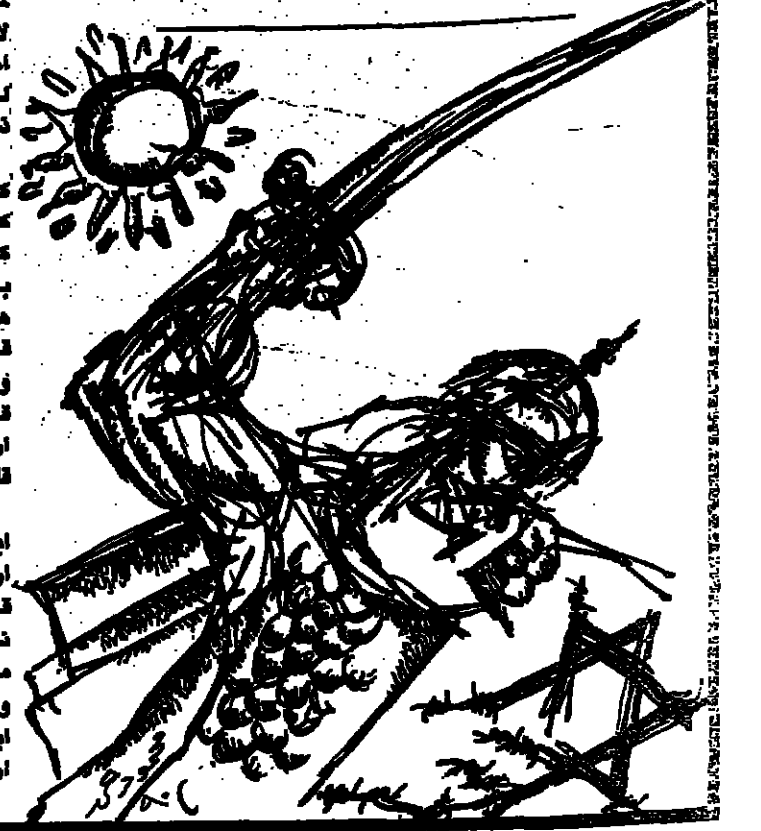
100





# قولة هزت الدنيا

شعر: مولود جابر النوري



عقب كنت ام ترى انت زاري  
ام ترى انت وابد من صوف  
ام حلق من صاحب كنت يوما  
ام ترى قد برك وجد قديم  
لم ترى قد دعه فيض الشريك  
لمصاحب وجوههم الن  
لخفيهم والوتر السمر وهما  
لاصلي الطبيب للفرح  
ام في المسرة التي تملأ النفس لما قد بدا من الاضوار  
لمصاحب لظمن وصله لما  
ذلك شتان الصنن معجبين بالابيض الا في مرقق وهذا

يتركه او تحل فضل الاثار  
والنوري يومنون للكار  
يتركه او تحل فضل الاثار  
والنوري يومنون للكار  
يتركه او تحل فضل الاثار  
والنوري يومنون للكار

ايها الخليل المهدي بالعمودان  
ان من كلفنا واداس صحننا  
قد بلانا القفال طول لسان  
نحن انرى وقد كونا لساننا  
مخفينا صرنا وا في صحننا  
وخرجنا منها كما يخرج  
ايها الصالح المهدي مهلا  
ان من كسروا ثيوب الخنا

## عبد الجبار عيسى

يسهم الطريق الواضح الى اجدي  
السبل الملتحلة لا حاجة مختار  
الرتبة والتكرار في نصب بل  
ولتجوز نحو الف اوسع من  
الحوية والتشوق والديمومة  
الخصبة في الشباط الفتي الدرامي  
حتى يغوص فيها زخا بعباءة موصول  
صنع الحياة حوله بخضرة النماء  
على كل صعيد ..

لنا عود والاصل العراقية في  
الطائف تكد تقصص على بعض  
المسلمات ذات الطبع الاجتماعي  
وتعطيلات سيرة متباعدة لا تكد  
تقتل تراثا متطورا او توثر ارضا  
صلبة خصبة للارتقاء نحو ملو  
اغنى مضمونا وارقي فنا ..

وليس كلمة للترتيب هذه مكان  
البحث في سبب (الضحة) والسبب  
(المروحة) ..

ولكن الخبر القائل المجهز اذ ينه  
الى واقع الحال في دراما التلطف بشير

عقبت اكر من هذا حجابا بغير: فهو  
حلم واسع سعة ارض الابداع  
العراقي حين اراد بالجزيرة المتكئة  
والجربة الخصبة والقريحة  
الموهوبة ان يثاقه ارض الواقع  
العراقي خضوبة وحوية وتحلما الى  
حياة كريمة في شمس العصر ..

اجل .. ان المقلات مكنة  
والصلة واضحة، فهي كانت البه  
والبدرة والافق المشرقة المتفتح  
لاجتهاد رجل المسرح والقصه في  
سعي فريز متحمس يكر ان يكون  
الابداع الدرامي والعصري عينا  
ولهذا: هناك كانت فضيلة الشفاعة  
ضمن توجه وطني اخلاقي طبع نشاطه  
الرواد وتلازمهم فلم يعرف الفن  
العراقي ذلك الانزلاق الممن الى  
استمرار الذنب من مداعة العف  
والفرار فظل بمنجي من صخب  
التيلودراما الفلقة الخالية ومن  
تسلل فنون الكابريه الفاضحة ..

راح هذا المسمى الجاد بطبع لثارة  
النضلة على صقلات تاريخنا السيمي  
والثاقب الحديث فلم تجدنا نواحي  
التغنى او تمسحها ظلال التباعد ..  
وحين تسعد الحديث المتكرر عن  
دراما التلطف: والقصا وسليبات  
والفا، ندره حجم الامل المعقود على  
عودة نشاط الفريق المتحمس لهف  
لبعض يستحق التبع والتقصيد  
والانتماء بروح الفريق بين رجال  
الدراما والقصه: فهو ليس محض  
(تعاقد) اصلاح حل او تجاؤز  
ازمة .. ولكنه الضرورة الكفيلة بان  
تكون بدءا جديدا وشوطا انضج في  
المسيرة الادبائية العراقية .. وهو  
الشوط القادر على ان يستوعب ويصيد  
اكتشاف تاريخ ابداعات القصص  
الحديث منذ (يدي الفلين) للقصص  
الرائد محمود احمد السيد، حتى  
قصة (الصبر) للقصص مجاور  
مجيد .. وما بينهما حقل فسح من  
الدراما من روائع قصصية ..

العلانية .. كل ذلك يسهم دون ريب في  
تجاوز ضرورة: الفجوة الى اسلوب  
متطور، الوعي الفني الى اشاعة  
وبطوة وعي جديد يمكن ان يبني  
قاعدة جديدة لنهضة فنية مرموقة ..

ان نفس الفيل المراكم عن  
بضلات تعد بالآلاف في ارض القصة  
العراقية في دائرة الاذاعة والتلفزيون  
كتيل بان يربط الطريق (والصوي)  
ان هذه الامتيازات المتفرقة على مدى  
خمس عقود .. وفي احتضان هذه  
توليدات واجهاتها اربابا يمكن وضع  
شعلة فنية على تجاوز تلك الدعوى  
(الفنية) الفلقة بان الوعي الفني  
يبني ان (يقطع) للجمهور الثقافي  
قطرات متباعدة .. وكان جمهورنا  
الواعي كان قد اختار الفلقة والعلمى  
فلا ينبغي ان يلبا بفنونا رديئة  
واحدة !!

دعوى وهم من اوامم نسجت  
للدراما العراقية في التلطف ..

## صورة المغرب في المجلة الألمانية

### فكر وفن

سعيد علوش - المغرب -

للتعريف بالمشغل التكنولوجي  
للثقافة ..

٢ - وبالنسبة لادب الدراسات  
الاقتصادية فلها تخضع لعلماني:  
١ - استكشاف الامتاز عن المغرب  
٢ - استكشاف المغربية عن مغربهم  
٣ - ولا تلاحظ بالنسبة لاستكشاف الامتاز  
ربطاً لدراسة المغرب بدراسة  
الاجتماعات والخصائص  
الانزواجية الحديثة والاحالة وبرغم  
اهمية التعريفات الفلسفية للتاريخ  
السوسيولوجي كما يقدمها  
جايرومهاغن بنزعة ماركسية  
الجهد على نقل للنظرة الاستعمارية  
الفرنسية من خلال بعد معرفي وزمني  
يفرض انتقال الطبع الرسامي  
الاستقلالي الذي يسمح لنفسه  
بترتيب الاشياء والكلمات من منظور  
يعرف نفسه ..

٢ - ونحن تستكتب مجلة  
(الفرقة) المغربية عن مغربهم فلنا  
تلمس تغييرا في السياسة الثقافية  
للمجلة وعودة الى علة اذن من

لنوضح  
اولاها انني لست جرماني الفلقة  
فعراني والقبلي في الملتقى ثلاثة  
اشهر لتسمح لي باي ادعاء ..  
وتكثيها ان اعتمد على مجلة  
(الفرقة) لا يعني تقديم مجلة  
اقتصادية في جلسة اكلية بل تعكس  
النسب من المجلة الاقتصادية التي  
تنتج الى جمهور مغربي في اسس  
كثير من المجلة الاقتصادية (المجلة)  
وايضا من دورية (هذا لندن)  
الانجليزية ..

من هذا المنظور اجنبي في وضع  
غير بريح لاني اعزل صورة المغرب  
عن الصورة العربية التي تقدمها  
المجلة واكوني معني في الصورة التي  
اريد تقديمها كعربي ويظهر ان  
حيلة (كروفر) ارتكبت في اول اعدادها  
تقديم صورة لثينة عن المغرب  
وربطها بالضرورة الاسلانية من  
خالق اسس صورة اسلانية رسمها  
نيكول بوركرت (١٩٦٧) كما  
تدعت هذه الصورة من خلال  
استخدامات لثينة عند (كروفر)  
كوكوشا (١٩٦٨) ودراسات  
سوسيولوجية مع (جايرومهاغن)  
(١٩٦٨) ورحلات امها (صوات)  
راشك (لايس كليني (١٩٨٦)  
ويشكل هذا الاهتمام لثينة الخلف  
عن (مناج) من ثقافة المغرب (الاصلي)

١ - لب الرحلة الملتقى الى المغرب  
٢ - لب الدراسات الاقتصادية  
٣ - لب الرحلة نجد مقاربة بين مدينة  
فلس وجدان اوريا في القرنين الوسطي  
عبر المظاهر الخارجية والداخلية  
والمفرد من الداخل على نمط اسلاني  
لخلة تركزت عند نيوتن بوركرت  
والخضري من هذا تصيب الصورة  
للدينة المستكشف للشرق الا ان هذه  
الصورة لا تلبث ان تستلم في لوحات  
اوسكار كوكوشا النمط الاسلاني  
البربري لمراسل في ملية مقاربة في  
هذا الاتجاه والفرقة والوندالين  
وتكامل الصورة بلوان لوكاتورية

بيتي ايما معلقة حينما مد الرجل  
الاعني يده القوية العارية ووضعها  
على راس بيوتي بلطفه رقيقة ..  
قوية .. لم حرك يده برقة واغلقها  
حتى غطي وجه الرجل الذي يصفره  
وهو يلصق جبهته ويهدهد المغفلتان  
لذات الصغر والشرية ..

الخشخ .. ثم لم يفكه القوي .. (بيدو  
انك صغير السن!) قال موريس  
اخيرا بهدوء .. وقف بيوتي وهو شبه  
مطموع وغير قادر على الاجابة (بيدو  
راشك رافعا كما لو كنت شابا) كبر  
موريس (وكذلك بيدك اهل لك ان  
تمس عيني .. ان تلمس نديتي?)  
والامر تحت تلمس بيوتها لكنه كان  
الاعني يده تلمس بيوتها وسيطرة الرجل  
الاعني فراق يده وضرب اصبعه على  
الذخيرة وهاجها ضلها موريس بيديه  
ضابطا اصابع الرجل الآخر على  
عينيته المتفتحتين وجسده تترجف بلما  
على هذه الحال ليربها او لثري بيوتا  
وقف بيوتي كما لو كان في راع  
متحيز من اراخ موريس لحياة يده  
الرجل الذي وقف مسكاً يده  
بيديه ..

(اد يا الهي .. ستتعرف على بعضها  
الان ليس هناك ان تلمس تتعرف على  
بعضها البعض ان لا يمكن بيوتي  
متوحشة تحتك بساق موريس اخني  
الرجل الاعني ليسمع جنيتها .. اخذ  
بيوتي يرباب ذل المصن .. ثم دخل  
والخلف والبراب وراه .. استلم موريس  
(هل تحت بلحا عني?) قال  
بيوتي بلحا عني (سأني حال) (امل ان  
لا تكون قد ضلعت عليك طريقك) قال  
بيوتي بنوع من الخجل والتهار  
(طريقي!) قال موريس (مسكاً .. ان  
سعيد ان بيوتي وجدت احدا  
لتحدث معه اخني ان الذي  
ضلعت عليك طريقك .. لا اعلم انني  
لمست بارتقائك الى الاحدية بل  
تلقا ان بيوتي امل على ما يرام .. اننا  
ليست بالتقصية ليس كذلك (لا تكن  
ذلك) (ما الذي قلته لك اني سالة  
تقول اننا سعيدة جدا ولتلتها قلنا  
عليك تخفي ان لا تلمس تلمسا!) قال  
بيوتي بخجل (لا تلمس لثقتي اخني ان  
تجدي كحلل السكان وحيدة دوما  
معي في هذا المكان)

خض موريس صوته بصوت  
غريبي (هل منظر وجهي ليبيح جدا؟  
لا .. كبرت واخبرني!) (سأله  
موريس وهو يقوّم في داخله ذكراً  
الذكاء) قال بيوتي (ولكنها مثيرة  
للشفقة اكثر من كونها مزعجة) ولكنها  
نحية كريمة) قال موريس (سأله  
لما تريد (أشعر احباً وكني لطيف)  
قال موريس بصوت خفيض وبعلا  
شعر بيوتي بصوت رعب (هذا هراء)  
قال موريس بصوت رعب (هذا هراء)  
ارحك حقا انيس هذا (يحتل)  
ذلك (المتلعن ان انيس هذا) (تراجح  
بيوتي غريزيا كواحدة قال بصوت  
خفيض (كلا .. على الاطلاق) علفي

وقوعه .. حمل بيوتي صحناً ملياً  
بزهو البنفسج وانحلم من انكه  
(واحتلها غيرة .. من اين جئت بها?)  
(من الحديقة .. عند التوافد بيوتي هل  
تذكر البنفسج الذي لما عند حائط  
العمى بل?) نقل الصديقان الى  
بعضهما وابتسما واستمرا في تناول  
الطعام بينما تحدثت ايزابيل سوية  
مع بيوتي يمس اهل الرجل الاعني  
فكان صامتا كان يلصق نفسه  
بسيكته لامت سريرة وراقية .. اذ لم  
يكن يحمل مساعدة اي احد ..  
جلس الثلاثة حول الطاير بعد تناول  
الطعام .. وضعت ايزابيل اللزدي من  
الخشيب في الفلر لافلتها بيوتي الاجهاد  
الطيف في حركتها (اتراك ستوكوي  
سعيدة بقدومك هنا يا ايزابيل) قال  
بيوتي بخجل (هناك شيء ما وكنتي  
لسوف اكون كذلك وانك ايضا يا  
موريس ليس كذلك) (تدع ساكنين  
كبيره .. صبية المراس وعصيدة  
الارياح .. ارا ان يدب بعيدا عنه  
(هل تمنع ان ذهبت لتحدث مع مدير  
الزراعة?) (كلا يا عزيزي) قلت  
سأول بيوتي بكبريا بلات او اربح  
سأول بيوتي ما يتزوج ابدا ..  
قال ان كان له اسلطان من الجنس  
الآخر .. ولكنهم كانوا اصنافا وليسوا  
عقلانيا .. ولو بد له ان علاقته  
تستوي اكثر فله ينسحب بعيدا ..  
كانت ايزابيل تترفع على امرئها  
تتحرف راقته وجراف ايضا مكنين  
فلمع اية معلقة اسلانية حميمة كان  
يشعر بفجول من نفسه بسبب عدم  
قربته الى الزواج لقد اراد ذلك لكنه  
لم يلبث .. حيث انه دخل في خلافا في  
خليفة نفسه انه دخل في الزلل ولم  
يتوقع ان يرب من نفسه اعني  
صاحبا لثقة مكنين (تدع ساكنين  
كبيره) قال بيوتي (ولكنها مثيرة  
للشفقة اكثر من كونها مزعجة) ولكنها  
نحية كريمة) قال موريس (سأله  
لما تريد (أشعر احباً وكني لطيف)  
قال موريس بصوت خفيض وبعلا  
شعر بيوتي بصوت رعب (هذا هراء)  
قال موريس بصوت رعب (هذا هراء)  
ارحك حقا انيس هذا (يحتل)  
ذلك (المتلعن ان انيس هذا) (تراجح  
بيوتي غريزيا كواحدة قال بصوت  
خفيض (كلا .. على الاطلاق) علفي

## قصة قصيرة

### الرجل الاعمي

د. هـ. لورانس

في تلك الفترة كتب بيوتي ريد  
رسالة ليزابيل حيث كان صديقا  
قيما لها وابن صبا لثقتها لديها.  
كان صديقا طيبا حياها كما لو كان  
لها ولد ولكنه كان الفخر من اشفاقها  
لقد احبته ايزابيل ولكن ليس بمعنى  
ان تتزوج ..

كان بيوتي محبها لثقا وسريع  
البيدية اما موريس فكان مختلفا فقد  
كان رجلا بطيء التفكير .. حساسا ..  
ذليلا .. انشاك رصينا .. كان مختلفا  
لبيوتي الذي كان تكثيره اسرع من  
عواطفه ..

ابدا وفكرت ايزابيل بضرورة  
انسجلمها سوية لكنهما لم يعلما  
ذلك ولذا السبب كتب ايزابيل  
رسالة لبيوتي عندما ذهب موريس الى  
فرنسا قللة انها يجب ان تتهي  
صداقتها معه ..

لدة ستين تقريبا وبعد حين وبت  
رسالة مرموقة من بيوتي الى كاتب لها  
معبرا عن انه الحظي الذي احسه  
حيال فقدان موريس لصوره شعرت  
ايزابيل بالقلق والتوتر مرة اخرى  
وقررت الرسالة وبعد قليل (ويحيي  
له الدعوة ايات الى هنا) (ادعو بيوتي  
للتحضر الى هنا) قالت .. (تدع اذا  
اربي بلكة) تترددت ايزابيل لعدم  
الحظيات (انا اعرف انه يريد ذلك)  
اجيئة (ولكن .. ماذا عك يا  
موريس .. لم سيقول الاس له?)  
(اعتقد انه سيقول في) قالت (حسنا ..  
اذا كان الامر كذلك وكنتي اعتقدت  
انه لا يحمل به) (اه لا اعرف لريما  
سأفكر به بطريقة مختلفة الان) اجاب  
الرجل الاعمي فاذا كان بيوتي قريبا  
هذا الاسم في منظر وقلمه لتسرين اما  
ايزابيل .. فكلت معلقة بالاشياء ..  
اذ عودها شعورها القديم بالقلق  
والذخيرة لثينة بلقي الى التوافد  
العالية .. حيث اخذ اخر يجلد  
الزواج لم يكن تلامه الرجل؟ لم  
تراها لم تكن تلمس بالارتياح؟  
قلت وتقررت ان تقصا في المرات  
كان وجهها ملها وعلمها يشغل خلا  
جيدا متلصقا مع كلفها .. كان  
سياما امونيا وراقية .. تجاوزت  
الرواق الواسع .. ارتدت اذينة كلفة  
ولدت معلقة حول جسدها لم ارتدت  
قيمة رجالية وخرجت الى الفناء  
الاول .. الفناء حلك والريح تمصف  
بالاشجار الكبيرة ..  
والفناء وصلت الى الفناء الثاني ..  
بدا الفناء ملها وحلها حلكة .. ثم كملت او  
انقضت معها كلفها .. اخذ  
انظر يدهي فواليا .. كانها لثينة  
واحتست بلانها لا تريد كواحدة وصامت  
الى باب الاصطبل ليس لمة ضوء في  
اي مكان فلتل البني وتلثارت في  
الداخل في العتمة الكافة .. صمحتها  
راحة الخيل والحرارة .. اصمحت  
السبح لثانها لم تسمع سوى صوت

كانت ايزابيل تنصت لصوت ..  
صوت الحبال في الطريق الى  
الخارج وصوت اقدام زوجها في  
الرواق انه مساء يوم تشريرها اعلم  
كانت العرية قد ذهبت لاضحار اعلم  
واقدم اصداقها من المحلة وكذلك  
سبحر في التو زوجها الذي قد  
يصره في حرب فرنسا وحصل على  
غنية في جبهته ..

لزم موريس البيت عدة سنة  
تقريبا لقد كان اعني لثاما لثقتها كذا  
سعداء جدا اذا عمت مزعة غريجن  
سكانه وكان عمل المزرعة يعوضون عن  
مؤخرة البيت اما ايزابيل وزوجها  
يعيشان في غربة مريحة في مقامة  
البيت وكانا لوجدهما كلية تقريبا منذ  
ان جرح زوجها اذ انهما تحدثا وغنيا  
وقرا سوية فلما قلت ايزابيل كاتب  
في احدى الجرائد ان الكاتب اما هو  
يعمل في المزرعة بمقدار كبير كما انها  
تسجل اعمال بسيطة ولكنها متحمسة  
الاكتفاء كانت ايزابيل حائلة جدا  
بالنسبة لرجل اعني مسلم في ثقته  
سوية مع زوجته كان يملكه العلم  
بكله علفي وخفي له كذا  
سعداء بطريقة جديدة بل حتى انه لم  
يتمد على فطانه ليصره في اوقات  
الفرح والابتهاج ولكن احبها كذا  
سعداء للشفقة تخفقه في ذلك البيت  
الصامت كان الشعور الفلاني لاسلام  
يعتمد ايزابيل احبها وكانت تلمس  
ولادة ستين تقريبا لم تستطع تحمل  
ذلك واجيئة كان ينهكه الياس  
والضعفة العميقة ندما لا يطيق  
حيلة ..

حاولت ايزابيل ان تخلف نفسها  
انظر زوجها ان انها ارغمت السعداء  
القديمة والفرح على الاستمرار ولكن  
الجهد الذي كلفها ذلك كان كثيرا جدا  
واحتست لثينة على وشك ان تصرخ  
وانها مستعدة للتنازل عن اي  
شيء .. اي شيء في سبيل الهروب  
ولادة عندما يفرق زوجها في احلك  
حالات حاسته لم تكن تحمله او  
تحمّل نفسها ..

فكرت بطريقة ما .. اخذت تدعو  
الاصداق حاولت ان تلمعه اريثاما  
اكثر مع الحكم الخارجي ولكن لثينة لم  
يجد ثلما ان بدا الناس الاخرون  
يخجلون بعد ذلك بعد السعة المملعة  
العظيمة من العمر والاشياء  
ولكن الان في غضون عدة اسابيع  
سبوك ظفها لثينة لقد توفي ظفها  
والا عندما ذهب زوجها الى فرنسا  
وما هي تلمع بلحج وارثا لثينة  
بظفها لثينة وانكنا شمعت ايضا  
عمرها وتوجها يصفرها بعام واحد  
وقد رغبها انظر انظر انظر كثيرا  
لثانها لم تستطع منع نفسها من  
الاحساس بالاحرف فاستطاع  
تستحوذ على كمل حباها وامتلها  
وحبها ملا من موريس .. ما الذي  
سيفعله ؟ ذهبت بخوف ..







1



بنيتجة واحدة كانت (٣- صفي) وفي فوزها في الإياب (٥- صفي) علي حسين عباس









